القيم الجمالية لحروف الخط المصري القديم والخط المسند في صياغات طباعية جديده (دراسة مقارنة)

Aesthetic values of the letters of the ancient Egyptian calligraphy and the Predicate calligraphy in new print formulations (Comparative Study)

ا.م.د/ريهام أحمد السباعي شمس

استاذ طباعة المنسوجات المساعد - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

Assist. Prof.Dr. Reham Ahmed Elsebaei Shams

Assistant Professor of Textile Printing

Faculty of Specific Education- Mansoura University

yousefkamal.yk2002@gmail.com

ملخص البحث

يعتبر الخط المصري والخط المسند من أقدم الخطوط المستخدمة في الحضارات الإنسانية، وقد اتصف كل منهما بالعديد من الخصائص الشكلية والصوتية.ويمثل الخط المصري القديم نظام الكتابة والفن الزخرفي الذي استخدم في مصر القديمة ويتميز إلى (الهيروغليفي - الهيراطيقي – الديموطيقي) وقد انحدر من الخط الهيروغليفي - الخط السيناوي الأول - الذي استنبطت منه لاحقاً كل نظم الكتابة في العالم تقريباً سواء الباقية أو البائدة منها وعلى رأسها اليونانية القديمة والقبطية ثم الرومانية، وكتابة اللغات الأوربية. ويعد الخط المسند أحد ضروب الكتابة العربية الجنوبية، وتتكون حروفه من الخطوط المجردة والمستقيمة واللينة لتشكل علاقات هندسية وعضوية مختلفة. وتوقف استخدام هذا الخط بالقرن السابع الميلادي بعد ظهور العصر الإسلامي. ويجب على الفنان الممارس وأصحاب الحرف الفنية وبيوت الأزياء العربية والمصرية، توجيه الاهتمام إلى التراث الثقافي العربي القديم وبصفة خاصة خطوط ورموز اللغات القديمة، مع إعادة صياغتها في تكوينات فنية جديدة تعكس ألوان الواقع وظلال الحداثة. ويهدف البحث إلى الاستفادة من طواعية التشكيل ومرونة حروف الخط المصري القديم والخط المسند في تشكيل العديد من التصميمات الفنية المبتكرة وطباعتها بالجمع والتوليف بين بعض الأساليب الطباعية المختلفة - كأسلوب الرسم المباشر، الإستنسل، والنقل الحراري - على أسطح (الأقمشة، الخشب، البلاستيك، والفلين) لتنفيذ مشغولات فنية ووظيفية عديدة (وحدات إضاءه، ملابس، مفروشات، معلقات، وأغلفة للكتب والدفاتر) في محاولة لتحقيق مداخل تشكيلية فنية جديدة تثري مجال طباعة المنسوجات، وتساهم في صبغ التراث العربي العريق بصبغة الحداثة وإحيائه في لباس معاصر يساعد على إنتشاره بين ثقافات العالم الحديث. وقد قامت الباحثة بتطبيق تجربة البحث على (١٥) طالب وطالبة بالمستوى الأول للدبلوم بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية – جامعة المنصوره - فترة الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٨ – ٢٠١٩م

الكلمات المفتاحية:

الخط المصري القديم، الخط المسند، الطباعة بالنقل الحراري.

Abstract

The Egyptian calligraphy and the Predicate calligraphy are among the oldest used in human civilizations, each of which has many formal and phonological characteristics. The ancient Egyptian calligraphy represents the writing system and the decorative art used in ancient Egypt and is characterized by (hieroglyphic - hieratic - demotic) and descended from the hieroglyphic line - the first Sinai font - from which all the writing systems in the world, whether remaining or outdated On top of them are ancient Greek, Coptic and then Roman, writing European

languages. Predicate calligraphy is one of the types of Southern Arabic writing, and its letters consist of abstract lines and straight and soft to form different geometric and organic relations. The use of this line ceased in the seventh century after the emergence of the Islamic era. The practicing artist and owners of artistic crafts and Arab and Egyptian fashion houses must direct attention to the ancient Arab cultural heritage, especially the lines and symbols of the old languages, while reformulating them in new artistic configurations that reflect the colors of reality and the shades of modernity. The aim of this research is to take advantage of the voluntary modulation and flexibility of the ancient Egyptian calligraphy and the assigned calligraphy in forming many innovative artistic designs and printing them by combining and combining some different printing methods - such as direct drawing, stencils, and thermal transfer - on the surfaces of (fabrics, wood, plastic, and cork) to carry out artistic and functional works. Numerous (lighting units, clothes, furniture, hangings, Covers for books and notebooks). In an attempt to achieve new artistic entry points that enrich the field of textile printing, and contribute to the dyeing of the ancient Arab heritage dye modernity and revival in contemporary clothing that helps spread among the cultures of the modern world. The researcher applied the research experience to (15) students at the first level of the diploma in the Department of Art Education, Faculty of Specific Education - Mansoura University -The second semester period for the academic year 2018 - 2019.

Key words:
Ancient Egyptian calligraphy, predicate calligraphy, thermal transfer printing.

خلفية البحث:

إن اللغة هي الوسيلة الأولى التي استخدمها الانسان للتفاهم والتواصل بين أفراد مجتمعه في كافة ميادين الحياة، وتمثل حجر الزاوية لتراثه الثقافي والاجتماعي، وتتصف بالتطور وديناميكية الإنتقال من موطن إلى آخر لتختلط بغيرها من اللغات وتؤثر فيها وتتأثر بها، لتشكل لغات جديدة، أو تدخل في صراع قد ينتهي بإنتصارها وانتشارها، أوهزيمتها وإضمارها أمام اللغات الأخرى، وكم من لغة زالت قبل أن تعرف الكتابة.

وتتمثل الكتابة في رموز اللغة، التي تقوم بتسجيل وتوثيق النطق لنقل الأفكار والأحداث إلى المجتمعات المختلفة، ويتم قراءتها تبعاً لنموذج مخصص أو محدد لكل لغة، وكانت بداية الكتابة هي رسم مجموعة من الصور والعلامات، التي تطورت فيما بعد لحروف تختصر وقت وحيز الكتابة، فاختلفت رسومها الخطية، وحروفها الهجائية تبعا لاختلاف الشعوب وبيئاتهم .

ويعتبر الخط المصري القديم والخط المسند من أقدم الخطوط المستخدمة في الحضارات الإنسانية، وكانا لهما عظيم الأثر في وجود وتطور معظم الكتابات في العالم، وقد تميزا كل منهما بالعديد من الخصائص الشكلية والصوتية التي تطورت عبر الأمكنة والأزمنة المختلفة.

استخدم الخط المصري في الكتابة لتسجيل الأحداث والنصوص الدينية على جدران المعابد والمقابر، وأسطح التماثيل، وأوراق البردي، ..... وغيرها.وتميزت تلك الكتابات الى أربعة خطوط متلاحقة ومتطورة، سعياً لتحقيق البساطة والإنسيابية في الاستخدام وتيسير التعاملات والأنشطة الإدارية بين أفراد المجتمع المصري القديم وهي: الهيروغليفي - الهيراطيقي –

الديموطيقي – القبطي، وقد استوحت أشكالها أو رموزها من الموجودات الشائعة في البيئة المصرية في ذلك الوقت من- النبات، الحيوان، الإنسان، والطائر، وكذلك من الأدوات المصنعه، لترمز إلى الأصوات الأولية للكلمات. ويعد الخط الهيروغليفي المصدر الأول للأبجدية السامية أو السينائية الأولية التي استنبطت منه لاحقًا كل نظم الكتابة في العالم تقريباً سواء الباقية أو البائدة منها، وعلى رأسها اليونانية القديمة والقبطية ثم الرومانية، وكتابة اللغات الأوربية.

ويمثل الخط المسند أحد ضروب الكتابة العربية الجنوبية العتيقة، واستخدم في شبه الجزيرة العربية القديمة لوقت طويل، وانتشر بصفة خاصة في بلاد اليمن، عمان، الحجاز، بالإضافة إلى بلاد مابين النهرين والعراق، وهذا ما أكدته قراءة النقوش المكتوبة على الصخور، المغارات، بقايا القلاع، الأبراج القديمة والقبور، وكانت بدايته مع ظهور مملكة سبأ قبل القرن العاشر قبل الميلاد، وأطلق بعض المؤرخين عليه (الخط المسند الحميري) لإرتباطه بحضارة الدولة الحميرية باليمن. وتوقف استخدام هذا الخط بالقرن السابع الميلادي بعد ظهور الإسلام ودخوله شبه الجزيرة العربية، ومع انتشار القرآن الكريم والدعوة الإسلامية، انتشرت الكتابة العربية بين الأقطار.

وقد لاحظت الباحثة بعض الصفات الفنية المشتركة للخطين، والتي كانت دافعاً للجمع بينهما في موضوع البحث للاستفاده منهما في طباعة صياغات جديدة على أسطح الخامات المختلفة كما يتضح فيما يأتي :

- من اقدم أصول الكتابات العربية المستخدمة في العالم وقد سبقت الكتابة الهيروغليفية الكتابة بالخط المسند إلى الوجود.
- تتكون حروف الخطين من الخطوط المجردة والمستقيمة واللينة التي تشكل علاقات هندسية وعضوية متنوعة الهيئات، أوصور الحيوانات والطيور والنباتات،.....وغيرها .
- المرونة والطواعية في تشكيل حروف الخطين .
- القصور المعرفي والثقافي لأفراد المجتمع العربي بكتابات اللغات العربية القديمة بصفة عامة وكتابات الخط المسند والمصري القديم بصفة خاصة .

مشكلة البحث:

قد ساهم النظام العالمي الجديد الذي يدعو إلى العولمة وتذويب الثقافات المحلية، إلى كثير من التحولات الإجتماعية، الثقافية، السياسية، والإقتصادية، والتي يزداد تأثيرها بمرور الوقت على كل مجتمعات العالم، وأدت تلك التغيرات إلى جذب المتلقى العربي والمصري للنموذج الغربي بما يؤثر سلباً على هويته، وتهميش موروثه الثقافي، وغالباً ما يبدأ هذا الإتجاه عن طريق الفنون البصرية لما لها من تأثير فعال وسريع على أغلب الأفراد، ومن مظاهر ذلك - إتجاه معظم الشباب إلى ارتداء الملابس واقتناء المشغولات الفنية التي تحمل الطابع الغربي من أشكال، رموز، كتابات، وحروف أجنبية، اعتقاداً منهم ان ذلك دليل التقدم ومسايرة الموضة العالمية - لذا يجب على الفنان الممارس وأصحاب الحرف الفنية العربية وبيوت الأزياءالمصرية، إلى توجيه الإهتمام للتراث الثقافي العربي القديم وبصفة خاصة خطوط ورموز اللغات القديمة، مع إعادة صياغتها في تكوينات فنية جديدة تعكس معها ألوان الواقع وظلال الحداثة للتواصل بين الحاضر والماضي .

لذا إتجه البحث إلى الاستفادة من طواعية التشكيل ومرونة حروف الخط المصري القديم والخط المسند في تشكيل صياغات فنية مبتكرة وطباعتها بالجمع والتوليف بين بعض الأساليب الطباعية المختلفة كأسلوب الرسم المباشر، الإستنسل، والنقل الحراري على أسطح خامات مختلفة (الأقمشة – الأخشاب – البلاستيك - الفلين) لتنفيذ مشغولات فنية ووظيفية متنوعة (وحدات إضاءة – مفروشات – صناديق – ملابس – معلقات - أغلفة للكتب والدفاتر) . في محاولة لتحقيق مداخل تشكيلية فنية جديدة تثري مجال طباعة المنسوجات، وتعمل على جذب أنظار العالم إلى الثراث الثقافي العربي العريق،

والذي كان سبباً في تطور ثقافات الأمم بأرجاء العالم .إضافةً إلى إصباغ التراث الثقافي بصبغة الحداثة وإحيائه في ثوب معاصر جديد يسهل انتشاره بين ثقافات العالم الحديث.

يمكن تحديد مشكة البحث في التساؤل التالي:

كيف يمكن الاستفادة من القيم الجمالية لحروف الخط المصري القديم والخط المسند في صياغات طباعية جديده؟

أهداف البحث :

- استحداث صياغات تشكيلية مبتكره بالجمع بين حروف الخط المصري القديم والخط المسند لإثراء أسطح الخامات المختلفة.
- الجمع بين بعض الأساليب الطباعية المتنوعة في تشكيل المطبوعة الواحدة.
- الإفادة من بعض الأساليب الطباعية المختلفة في ترسيخ الموروثات الثقافية القديمة وإحيائها في إطار فني معاصر.

أهمية البحث:

- الكشف عن الدور الفني والجمالي الذي يلعبه الخط المستمد من الحضارات القديمة في تصميم الطباعة اليدوية.
- طرح مداخل فنية جديدة لتدريس الطباعة اليدوية من خلال الجمع بين القيم التشكيلية لحروف الخط المسند والخط المصري القديم في منتجات طباعية جديده.
- توجيه الإهتمام نحو تفعيل دور التربية الفنية عامة ومجال طباعة المنسوجات في الحفاظ على التراث وتأكيد الهوية العربية .

فروض البحث: يفترض البحث أنه:

توجد علاقة إيجابية بين القيم الجمالية لحروف الخط المصري القديم والخط المسند وتنفيذ صياغات طباعية جديدة.

حدود البحث: يقتصر البحث على استخدام :

أولا:

- حروف الخط المسند والخط المصري القديم .
- استخدام الحاسب الآلي والمكبس الحراري في التطبيقات الطباعية.

ثانيا:

- تطبيق التجربة العلمية على طلاب مستوى أول دبلوم خاص التربية الفنية [1]وعددهم (١٥) طالب وطالبه بكلية التربية النوعية– جامعة المنصوره- الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٩م.

منهج البحث: يتبع البحث:

- المنهج الوصفي والتحليلي للإطار النظري.
- المنهج التجربي للإطار العملي.

الإطار النظري:

- نبذة تاريخية عن نشأة الكتابة وتطورها.
- دراسة تاريخية عن الخط المصري القديم والخط المسند وسمات كل منهما.

الإطار العملي:

- الصياغات الطباعية التي نفذها الطلاب بحروف الخطين المصري القديم والمسند وتوظيفها على أسطح المشغولات الفنية باستخدام طباعة النقل الحراري، الإستنسل والرسم المباشر.
- الدراسة التجريبية.
- استعراض ما توصلت إليه الباحثة من نتائج وتوصيات.

مصطلحات البحث:

الخط المسند :

هو نظام كتابة قديم استخدم في جنوب الجزيرة العربية وشمال أثيوبيا وأرتريا – قرابة القرن التاسع والعاشر قبل الميلاد

نشأة الكتابة وتطورها

لقد عرف الإنسان اللغة نطقاً قبل أن يعرفها كتابة، إلى أن أدى تطور حياته إلى عدم قدرته على التفاهم والتواصل مع غيره بالمجتمعات الأخرى أو التعبير عما يدور بداخله، لذلك أخذ بالبحث عن وسيلة يستطيع عن طريقها التواصل مع تلك المجتمعات، حتى إتجه تفكيره إلى اختراع الكتابة والتي ساعدته في تسجيل خواطره وإنتاجه الفكري والعلمي وتراثه الثقافي رغبة منه في تذكرها أو توصيلها لبني جنسه عبر الأزمنة المختلفة، والتي كانت سبباً في تقدم الحضارات بكافة المجالات.

مرت الكتابة بعدة أطوار زمنية مختلفة بدأت باستخدام صور وعلامات تدل على معاني ومدلولات ملموسة في الحياة اليومية، حتى انتهت إلى الحروف الأبجدية المستخدمة حالياً، ولخص الباحثون المراحل التي مرت بها الكتابة إلى خمسة وهي:

أولاً: مرحلة الكتابة التصويرية:

هي من أقدم الأطوار في تاريخ الكتابة وأول من استخدمها المصريون القدماء، واعتمدت على تعبير الإنسان عما يريده من خلال الرسم والنقش على الأحجار، وتتميز هذه الكتابة بأن قراءتها في متناول الإنسان العادي، فإذا أراد توصيل رسالة إلى غيره ليخبره أنه ذهب للصيد يقوم برسم نفسه وبيده رمح ويركض وراء الحيوان المراد صيده، وكانت تتطلب هذه الطريقة عدداً كبيراً من الرسوم، إلى جانب عجزها عن الدلالة على الجوانب المعنوية، الأفكار، الأسماء، ....وغيرها، مما أدى ذلك إلى تطوير هذه الطريقة لتكون أكثر قدرة على التعبير عن تلك الأمور.

ثانياً: المرحلة التصويرية الرمزية:

توصل الإنسان في هذه المرحلة إلى استنباط صور ترمز إلى المعاني، الأسماء، الأفعال، والصفات ، كاستخدامه لصورة القدم للدلالة على القدم أو المشي أو الوقوف، كما استخدم الصورة لترمز إلى جملة كاملة أو على لفظة واحدة بغض النظر عن اللغة التي يتكلمها، لأن المعنى تعلق بالشكل المرسوم مع اختلاف اللفظ من شعب لآخر، ومن أكثر الكتابات التي اعتمدت على مبدأ الكتابة التصويرية - الكتابة الهيروغليفية - ومازالت تستخدم هذه الطريقة حالياً في الإشارات التي يتم وضعها بالطرقات كإشارات السير والمرور، فيرمز إلى الخطر برسم جمجمة، ومركز بريد بأعمدة التلغراف.

ثالثاً: المرحلة المقطعية:

تعتبر هذه المرحلة بداية الكتابة الهجائية، حيث لجأ الإنسان فيها إلى تمثيل المقاطع الصوتية للكلمة بصور لا علاقة لها بالكلمة نفسها أي أن المقطع الصوتي المؤلف من أكثر من صوت يعبر عنه برمز أو صوره واحده من الطبيعة - فمثلاً إذا أراد أن يكتب كلمات تبدأ بمقطع (يد) كما في (يدهس- يدحر) فإنه يرسم (يد) لتعبر عن المقطع الهجائي وليس المراد بها

(الكف)، وهكذا انتقلت اللغة من مرحلة التعبير عن معانيها بآلاف الصـــور، إلى مرحلة جديدة يكفيها بضـــع مئات منها للتعبير عن تلك المعاني. ومن أشهر الكتابات المقطعية الحية - الكتابة الصينية .

رابعاً:المرحلة الصوتية أو الأكروفونية:

تمثل هذه المرحلة تطوراً لمرحلة الكتابة المقطعية [٣]حيث لجأ الإنسان إلى استخدام الصور للدلالة على حروف الكلمة بدلاً من مقاطعها ويكفي للتعبير عن الأشـياء والأفكار بعدد محدد من الصـور تسـاوي عدد الحروف الهجائية للكلمة– فكلمة (شرب) مثلا - تتكون من ثلاث مقاطع هي : شَ – رِ – بَ، وتتألف من صوت صامت وآخر صائب،

خامساً: المرحلة الهجائية:

تعتمد الكتابة في هذه المرحلة على تخصـيص رمز واحد للصـوت الواحد بحيث تكون عدد الرموز المسـتعملة في الكتابة يكون مساوياً لعدد الأصوات التي تتألف منها الكلمة. وانخفض بذلك عدد الرموز المستخدمة في الكتابة.

وترجع لغات الشعوب المختلفة إلى ثلاثة أصول هي:

- الآرية: ومنها الهندية، الفارسية، اليونانية، وأكثر اللغات الأوربية.
- الطورانية: وأشهرها التركية .
- السامية: توجد في شمال وشرق أفريقيا والشرق الأوسط ويطلق عليها (اللغات الأفروآسيوية).وكانت منها اللغة المصرية القديمة، ولكنها انفصلت عنها في زمن مبكر جداً، وسارت منذ آلاف السنين في طريقها الخاص.شكل رقم (١)

الخط المصري القديم

عاش المصـريون القدماء في حالة إسـتقرار اجتماعي على ضـفاف وادي النيل منذ أكثر من (٣٠٠٠٠سـنة)[٤]واسـتطاع أن يبتكر لنفسه نقوش وصور مرسومة يسجل بها أفكاره (بدون رسم قيم صوتية للحروف)، على وديان الصحراء الشرقية والغربية وكانت تلك الصور بدايات أشكال الحروف والصوتيات المصرية اللاحقة[٥].

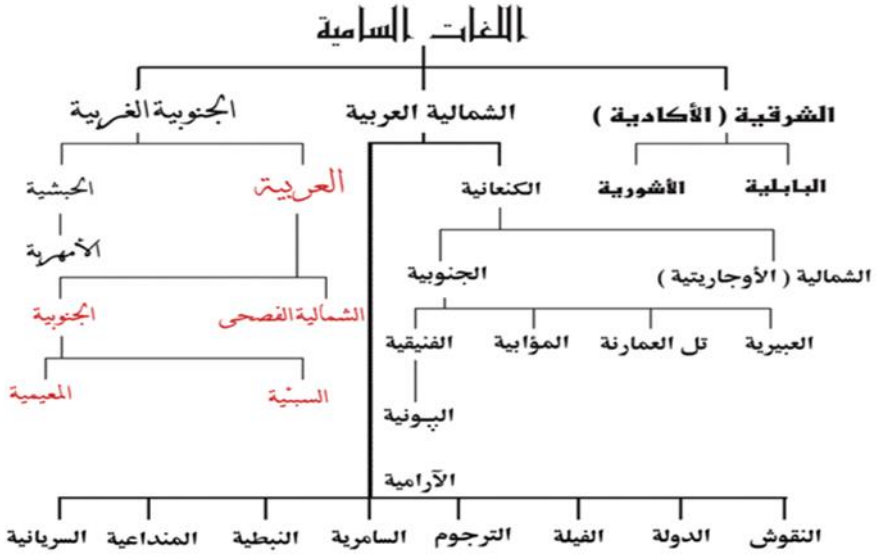

شكل رقم (١) شجرة اللغات السامية عن: https://www.almrsal.com/post/837819

وقد مرت الكتابة المصـرية برحلة طويلة من التطوير والتحديث منذ عهد ماقبل الأسـرات (من حوالي ١١٠٠٠ عام) حتى القرن الرابع الميلادي، بداية بالخط الهيروغليفي ثم أعقبه بفترة قصيرة الخط الهيراطيقي الذي تزامن مع الهيروغليفي طوال عصـور الحضـارة المصـرية ثم ولد الخط الديموطيقي(في القرن السـابع قبل الميلاد) ليتزامن مع الخطين السـابقين فكان لكل من هذه الخطوط موضوعه ونطاق استعماله (نور الدين، عبد الحليم ، ٢٠٠٨، ص ٨) .

كان من المعتقد أن الكتابة المسمارية أقدم من الكتابة المصرية القديمة حتى تم العثور على بطاقات صغيرة من العاج في (أبيدوس بسوهاج) مسجل عليها بالحفر بعض الكتابات الهيروغليفية والتي ترجع إلى قبل الأسرة الأولى بحوالي ١٠٠٠ عام مما يدل على أن المصريون سبقوا السومريون في الوصول للكتابة ب ٥٠٠ عام تقريبا.

ويرجع الفضل في نقل الكتابة المصرية القديمة وتفريقها في العالم إلى الفنيقيين (سكان السواحل الشرقية لحوض البحر المتوسط) فقاموا بإشتقاق واستنباط أبجديتهم الفنيقية من الكتابة المصرية القديمة عن طريق القبائل البدوية التي عاشت في سيناء (الكتابة السينائية المبكرة)، مع تطويرها بما تتفق مع متطلبات حياتهم اليومية والإجتماعية، وبذلك تكونت لديهم أبجدية من (٢٢حرفاً) واضحاً، فاستعملوها ونشروها لتصبح أساساً للكتابة في الشرق والغرب. حيث إشتقت منها الآرامية في سوريا والأطراف الغربية من العراق، والكنعانية في فلسطين وأواسط الشام والهلال الخصيب وإلى الجزيرة العربية حيث اشتقت منها الأبجدية السامية الجنوبية المبكره والتي تعرف (بخط المسند). (صلاح الدين، هند، ٢٠٠٥، ص١٠)، كذلك استنبطت منها الأبجدية اليونانية، وجاء الرومان وأخذوا الأبجدية الإغريقية وأبقوا على بعض الأحرف كما هي حوالي(١٢) حرفا وعدلوا (٧) أحرف، وأعادوا استخدام (٣) أحرف كان قد توقف استخدامهم. حتى سادت الأبجدية الرومانية واللغة اللاتينية بلاد أوربا بعد سيطرة الإمبراطورية الرومانية على بلاد الغرب. ومازالت تستخدم هذه الأبجدية حتى يومنا هذا بعد إجراء بعض التعديلات عليها (حسين، جمعة، ايمن احمد، ٢٠١٧ ، ص٤).

أولاً: الخط الهيروغليفي:

وقد أجمع علماء العالم ومؤرخيها أن اللغة الهيروغليفية هي اللغة الأولى التي ظهرت على البشرية، وأقر علماء الأديان بأنها اللغة التي تنزلت على (آدم عليه السلام). (الشامي، محمود، ٢٠١٦، ص٨٩) واستخدم الخط الهيروغليفي رسمياً في مصر الفرعونية منذ العصور السحيقة لما قبل الأسرات وحتى نهاية القرن الرابع الميلادي. وقد سماه المصريون قديماً (الخط الرباني) أو (الكلمات الإلهية) اعتقاداً منهم أن إله العلم (جيحوتي) هو الذي إخترع الكتابة بعد تلقيه أمر خلق الكلمات من الإله الخالق (آتون)، وقد أطلق عليه الإغريق (الهيروغليفية) وتعني (الكتابة المقدسة) واستخدم الخط الهيروغليفي لتسجيل الأحداث والنصوص الدينية والإنشاءات التي تقوم بها الدولة على جدران المعابد، والمنشآت الحجرية الضخمة، وكان يكتب الخط باللون الأسود ثم ينقش ويلون لإعطائه التفاصيل والشكل الكامل له. وكان يكتب على الجدران من اليمين إلى اليسار والعكس أو من أعلى إلى أسفل وعند استخدامه في الشر و السحر الأسود كان يكتب من أسفل إلى أعلى.شكل رقم (٢) وآخر نص هيروغليفي كتب في منتصف القرن السادس الميلادي كان على جدران معابد فيلة بأسوان.

شكل رقم (٢) اتجاه الكتابة المصرية القديمة عن:

https://www.civgrds.com/learn-ancient-egyptian-language.html

وقد إحتوت الكتابة في الدولة المصرية القديمة على(٤٠٠ علامة) ووصلت في عصر الدولة الحديثة الى (٧٠٠علامة) وفي العصر الروماني اليوناني الى (٨٠٠٠ علامة). (عبد الله، ميسرة، ٢٠١٦) وتنقسم العلامات في الكتابة المصرية القديمة من حيث الاستخدام إلى نوعين رئيسيين هما:

١- علامات تصويرية Ideograms: وهي علامات تدل على معنى الكلمة، وتمثلت في رسوم الأشياء التي عرفها المصري القديم ورآها في بيئته التي يعيش بها كالحيوانات، النباتات، الطيور وبعض أجزاء من جسم الإنسان نفسه، وبعض الأدوات والآلات المستخدمة في حياته اليومية. شكل رقم (٣)

٢- علامات صوتية phonograms: هي العلامات التي تشير إلى صوت معين ومحدد في الكلمة،وتنقسم تلك الرموز في الأبجدية الهيروغليفية إلى ثلاث مجموعات هي:

ا- علامات ذات المقطع الواحد Unilateral Signs: هي رموز أحادية المقطع أو الصوت.كما في جدول رقم(١)

ب- علامات ثنائية المقطع Bilateral Signs: هو رمز واحد ولكن ينطق بحرفين معاً أو دلالتين صوتيتين. جدول رقم(٢).

ج- علامات ثلاثية المقطع Trilateral Signs: هو رمز واحد وينطق بثلاث دلالات صوتية. جدول رقم (٣).

د- المخصصات: هي مجموعة من العلامات لا تنطق وتأتي في نهاية الكلمة وتستخدم في أغراض نحوية، كتحديد المثنى، الجمع، المؤنث، والمذكر بما يساهم في تحديد معنى الكلمة . كما في شكل رقم (٤)

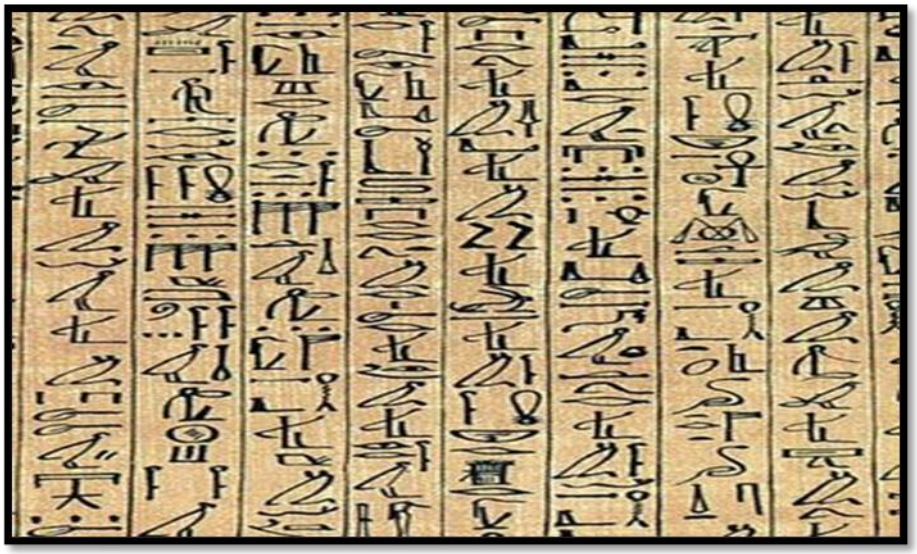

شكل رقم (٣) رموز وعلامات الخط الهيروغليفي عن:
الهيروغليفية- المصريةhttps://www.marefa.org/

جدول رقم (١)

النطق العربي	طبيعة العلامة	القيمة الصوتية - الانجليزية	العلامة
أ	طائر العقاب	3	
إ	ورقة نبات	i	
ى	شرشلتان او ورقتا نبات	y	
ع	ذراع اليد	ˁ	
و	فرخ السمان	w	
ب	ساق بالقدم	b	
ب	مقعد	p	
ف	حية بالقرنين	f	
م	بومة	m	
ن	موجة من الماء	n	
ر	فم انسان	r	
ه	مدخل منزل	h	
ح	حبل مجدول	ḥ	
خ	مشيمة طفل	ḫ	
غ	بطن حيوان ذبيح	ḫ	
س	منديل مطوي او مزلاج	s	
ش	بركة مياه	š	
ق	تل رملي	q	
ك	سلة من البوص	k	
ج	حمالة زير	g	
ت	رغيف من الخبز	t	
ث	حفرة دوران	ṯ	
د	يد الله	d	
ج	ثعبان هبير	ḏ	
ل	أسد رابض	l	

العلامات ذات المقطع الواحد

جدورل رقم (٢)

طبيعة العلامة	العلامة الأحادية	ما يعادله بالعلامات الأحادية	القيمة الصوتية	العلامة
دعامة خشبية		ˁ-3	ˁ3	
قرنا ثور		w-p	wp	
ارنب		w-n	wn	
عصا وقوتها حبل ملفوف		w-d	wd	
سن فيل		b-ḥ	bḥ	
مدخل بيت		p-r	pr	
مؤخرة أسد		p-ḥ	pḥ	
عين		i-r	ir	
سمك البلطي		i-n	in	
أزميل		3-p	3p	
وجه إنسان		ḥ-r	ḥr	
طوريه او فاس		m-r	mr	
لسان		n-s	ns	
فخذ		ḥ-t	ḥt	
تل رملي		q-w	qw	
ريشه		š-w	šw	

العلامات الثنائية المقطع

جدول رقم (٣)

طبيعة العلامة	التكوين الأحادي	ما يعادله بالعلامات الأحادية	القيمة الصوتية	العلامة
رغيف علي حصيره		ḥ-t-p	htp	
علم		n-ṯ-r	nṯr	
قلب او قصبه هوائية		N-f-r	Nfr	
شمس مشرقة بين تلين		3-ḫ-t	3ḫt	
رباط نعل		ˁ-n-ḫ	ˁnḫ	
عصا معوجه من الأعلى		ḥ-k-3	ḥk3	
خنفساء		ḫ-p-r	ḫpr	
مجداف		ḥ-r-w	ḥrw	
لسان بقره		s-ḏ-m	sḏm	
قصبه هوائية		s-m-3	sm3	
نجم		ḏ-w-3	ḏw3	
ساق قوائها قدر يصب منه الماء		W-ˁ-b	Wˁb	
مقدمة أسد		ḥ-3-t	ḥ3t	
يد ممسكه بعصا		N-ḥ-r	Nḥt	

العلامات الثلاثية المقطع

https://www.civgrds.com/learn-ancient-egyptian-language.html

شكل رقم (٤) المخصصات في اللغة المصرية القديمة عن :
https://mrhakiem.wordpress.com/2014/05/11/hiero_lessons

ثانيا: الخط الهيراطيقي:

هو نوع من الخطوط المصرية القديمة استخدم في عصر الأسرات الأولى حتى الدولة الحديثة، وأطلق عليه اسم (الخط الهيراطيقي) ومعناه (الخط الكهنوتي) واشتقت التسمية من الكلمة اليونانية "هيراطيقوس""Hieraticos وكان خاصاً برجال الدين وكتاب الدولة والدواوين استخدم كثيراً في كتابة الوثائق الدينية، الإدارية، والعلمية،..... وغيرها. وكتب برموز أكثرسرعة، بساطة وانسيابية عن الرموز الهيروغليفية الأصلية.

فكان الخط الهيراطيقي أكثر ملائمة لطبيعة النصوص الدنيوية والدينية، ومواد الكتابة الخاصة بها من ورق البردى والاوستراكا (الشقافة)، وكُتب بقلم البوص والحبر في سطور عمودية حتى الدولة الوسطى ثم كتب بعد ذلك بالتدريج في سطور أفقية من اليمين لليسار.(ar.m.wikipedia.org, 2019) وذلك على عكس الخط الهيروغليفي - خط التفاصيل- الذي كان أكثر ملائمة لنقشه فوق جدران المنشآت الضخمة باستخدام الأزاميل.

ثالثًا: الخط الديموطيقي:

أطلق عليه عدة أسماء، كالخط الأنكوري والخط العامي أو(الشعبي) لانتشاره بين كافة فئات الشعب، واستخدم المصريون القدماء هذا الخط في التخاطب والرسائل ومعاملات الحياة اليومية، حيث استنبط من الخط الهيراطيقي وكان في بداية ظهوره قريب الشبه من الهيراطيقي ولهذا سمي ب(الهيراطيقي غير التقليدي) حتى أخذ شكله المستقل، فكان أكثر تبسيطاً واختزالاً من الخط الهيراطيقي، واتصف باستدارة خطية قليلة، وكتب بشكل أفقي من اليمين إلى اليسار. ويرجع أقدم النصوص المكتوبة لهذا الخط إلى حوالي ٧٠٠ ق.م مع نهاية الأسرة الخامسة والعشرين وبداية الأسرة (٢٦) وظل مستخدماً حتى القرن الخامس الميلادي .شكل رقم (٥)

نوع الخط	شكل الخط
الهيروغليفية	
الهيراطيقية	
الديمقراطية	
القبطية	ⲘⲀⲢⲈ ⲠⲈⲔⲞⲨⲰⲰ ⲞⲨⲰⲦⲈ

شكل رقم (٥) الخطوط المصرية القديمة والخط القبطي عن:
https://www.civgrds.com/learn-ancient-egyptian-language.html

رابعاً:الخط القبطي:

تدل كلمة (قبط) على مواطن أهل مصر القدماء، دون أن يكون للمعتقد الديني أثر على ذلك الاستخدام، فبعد وقوع مصر تحت سيطرة الإحتلال اليوناني والروماني لأكثر من (٩٧٠ عاماً) جرت عدة محاولات لإحلال الحرف اليوناني محل الحروف المصرية القديمة؛ حيث كان يصعب على اليونانيين كتابة العلامات المصرية القديمة، لذلك قاموا بكتابة نطق الكلمات المصرية بحروف يونانية وبذلك ظهر الخط القبطي، والذي تألف من مجموعة من الحروف اليونانية والحروف المصرية القديمة التي تعبر عن الأصوات الغير موجودة في اليونانية مثل حرف (ح، خ، ض، ظ)، لتتألف الكتابة القبطية في الفترة المبكرة على ما يزيد عن (٧٠ علامة) مختلفة حتى أخذت هذه الحروف في الانخفاض لتصل إلى (٢٣حرف يوناني +٧ أحرف مصرية). (عبد الله، ميسرة، ٢٠١٦) إلا أن هذه المحاولة باءت بالفشل لعدم تطابق الأصوات الأوروبية اللاتينية بالأصوات المصرية السامية. والتي افتقرت إلى مقومات اللغة الصحيحة فماتت في مهدها. (Alsaadawi, ossama, 2019) واقتصر استخدام الخط القبطي في شعائر الكنائس المصرية، وقد ساعد هذا الخط الباحثين في التوصل للنطق الصحيح لكل الكتابات المصرية القديمة، وقد انتهت هذه المحاولة بدخول العرب مصر واتجهت الدولة إلى تعريب الدواوين وإحلال الخط العربي محل الخطوط السابقة.

وبذلك يمكن توضيح السمات الفنية للكتابات المصرية القديمة في النقاط التالية :

- تميزت بإمكانية كتابتها في إتجاه أفقي من اليمين إلى اليسار أو العكس، وكتابتها رأسياً من أعلى الى أسفل، أو كتابة جزء من النص في أعمدة وباقي النص في صفوف على جانب المناظر الفنية في إطار واحد متناسق، ليحقق الهدف الوظيفي والجمالي معاً. ويمكن تمييز طريقة الكتابة من خلال إتجاه الصورة أو الرمز إلى اتجاه بداية السطر، كما في شكل رقم (٥)، وقد اعتاد المصريون القدماء وضع أسماء الملوك والآلهه داخل إطارات ملفوفة الأركان يطلق عليها خراطيش Cartouches ليتطور شكله الاسطواني على مر العصور .
- ظهرت الكتابات على جدران المقابر مرسومة بلون واحد Monochrome أو بعدة ألوان Polychrome وكان اللون الأسود الأكثر استخداماً، بينما استخدم اللون الأحمر بشكل قليل لتحديد مقطع خاص بالنص أو فواصل الكتابة، كما تعمد الفنان المصري القديم اختيار الألوان المشرقة والتي تتميز بالإتساق والتناغم. (خلف، ايناس،٢٠٠٢، ص٥٠)
- تميزت بالطابع الهندسي وقوة الخطوط، ووضوح الشكل لتعبر عن روح الإبتكار والإبداع بأسلوب يتجاوز محاكاة الواقع والخروج إلى الإطار الحسي للزمان والمكان.
- ترسم رموز الكتابة من خلال الصورة المطبوعة في مخليته والتي تجمع أبرز صفات الشيئ المراد وليست الصورة التي تلتقطها العين.
- اشتملت على أوضاع مختلفة للإنسان ولكل منها دلالة خاصة، فعند رسم الإنسان منحني الظهر وممسك عصا دل ذلك على الكبر السن والشيخوخة،.... وغيرها من الأوضاع الأخرى.
- اتبعت الكتابات المصرية القديمة أسس وقواعد فن الرسم ثنائي الأبعاد.(بيك، وليم، ١٩٩٧، ص٣٨) .
- تميزت علامات الكتابة الهيروغليفية المتمثلة في أشكال الطيور والحيوانات بهدوء الحركة وثباتها على الأرض.
- نقشت على الأحجار والأخشاب والمعادن، وتميزت بالدقة وإحكام الصنعة واستخدام ألوان تتميز بالثبات على مر القرون للبقاء.
- تميزت الكتابات المصرية بالحيوية واقتبست هيئاتها من العناصر وتفاصيلها الدقيقة والألوان المتوفرة بالطبيعة والبيئه .
- تميزت بالبساطة والوضوح وحسن الترتيب في صفوف أو أعمدة متعاقبة تفصلها فواصل مستقيمة متوازية بألوان متناسقة.

وقد أكد علماء اللغة أنه يوجود تشابه كبير بين قواعد اللغة المصرية القديمة وقواعد اللغة العربية، بل ومازالت تستخدم بعض الكلمات الهيروغليفية في حياتنا العادية حتى الآن مثل: مم، أمبو، خم، سـت، تاتا، البعبع، كخة، مكحكح، بطح، طنش، خم، ياما، شبشب، كركر، مأهور، برش، زعنف، بكة، وحوي يا وحوي إياحه.... وغيرها، بالإضافة إلى أغلب أسماء المدن الموجودة في الدلتا والصعيد مثل أبيس، أرمنت، أسوان، أسيوط، ...وغيرها. جدول رقم (٤)

جدول رقم (٤)

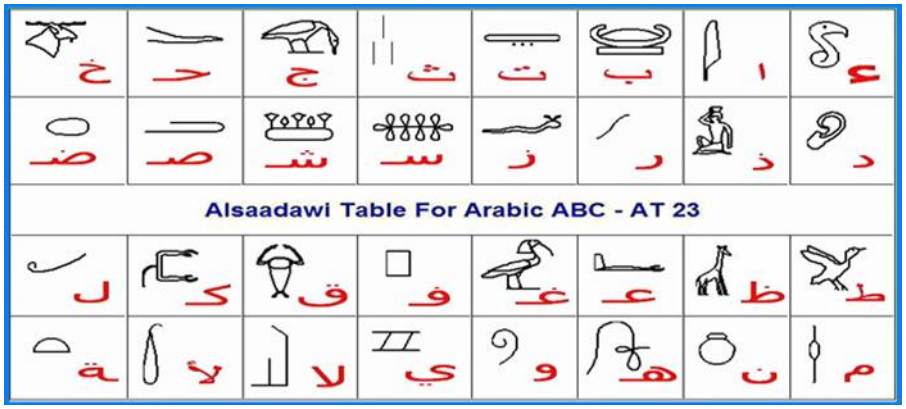

ملخص الأصول الهيروغليفية لحروف اللغة العربية عن: منطوق اللغة المصرية القديمة

http://egyptology.tutatuta.com/operations/Spoken_in_Arabic.htm

بعد إندثار المعرفة بقراءة الكتابة المصرية القديمة في العصور المتأخرة إنشغل العديد من الباحثين والعلماء في حل رموزها والتعرف على مفرداتها على إمتداد فترات زمنية متباعدة مثل عالم الكيمياء جابر بن حيان (ق٧ -٨ م)[٦]، والعالم المصري أيوب ابن مسلمة[٧]وذا النون المصري (ق٩م)[٨]وابن وحشية[٩]،.... وغيرهم من علماء العرب المسلمين، وفي العصر الحديث توصل طبيب العيون الانجليزي (توماس يونج Thomath Young) إلى معرفة (٧ أحرف) من اللغة الهيروغليفية ثم جاء بعده بخمس سنوات تقريباً عام ١٨٢٢م الفرنسي (جان فرانسوا شامبليون Jean-Francois Champollion) الذي تعلم الكتابة القبطية على يد الراهب المصري (يوحنا الشفتشي)[١٠]ماساعد شامبليون في التعرف على (١٣حرف) من الحروف الهيروغليفية، بالإضافة إلى الحروف السبعة التي توصل إليها (توماس يونغ).

الخط المسند

هو فرع من الأبجدية السينائية الأولية ويعتبر من أقدم الأقلام التي انتشرت بشبه الجزيرة العربية، وبصفة خاصة باليمن، بلاد مابين النهرين، العراق وعمان ومنطقة القطيف بشرق السعودية. ويقول القلقشندي عن تسمية "الخط المسند" بذلك الإسم (لأنهم كانوا يسندونه إلى هود عليه السلام). وحديثاً قال اسرائيل ولفنسون (الخط المسند يميل إلى رسم الحروف رسماً دقيقاً مستقيماً على هيئة الأعمدة، فالحروف عندهم على شكل العمارة التي تستند على أعمدة). وقد انتبه العلماء المسلمون إلي شكل هذه الكتابات وأطلقوا عليها لفظ المسند. (حسين، جمعة، ايمن احمد، ٢٠١٧ ، ص٧)، كما أطلق عليه بعض المؤرخين (الخط المسند الحميري) لإرتباطه بحضارة الدولة الحميرية في اليمن.

وقد انحدرت منه أربع خطوط ارتبطت بمناطق جنوب الجزيرة العربية وبمسمياتها وهي(السبئية – المعينية – القتبانية – الحضرمية)[١١] ونقشت هذه الكتابات على الألواح الخشبية اللينة لتدوين الوثائق اليومية وعرف بإسم (المسند الشعبي) أما (المسند الرسمي) فقد استخدم للكتابة على الأحجار لتسجيل عقائدهم وأوضاعهم السياسية وعلاقاتهم الخارجية بالأمم المجاورة لهم. وقد كتب هذا الخط ب(٢٩حرفاً) أبجدياً صامتاً، ويكتب في الإتجاه الأغلب من اليمين إلى اليسار، ويعود

أقدم نقوش معروفة للخط المسند حتى الآن إلى القرن الثامن قبل الميلاد[٢](De Alessandro, 2002,p.193 ,Maigret).

وقد تطور الخط المسند، إستناداً إلى أشكال الحروف وأسلوب كتابتها **إلى ثلاث مراحل تاريخية متعاقبة:**

1- المرحلة الأولى (القرن ١٠ق.م – بداية القرن ٢ق.م) :

اتصفت الكتابات الأولى بعدم الإتساق في إرتفاع الحروف وعدم الانسجام في المظهر العام، ثم بلغ كمال الكتابات في عهد مكاربة سبأ وتميزت نقوشها بإستقامة خطوطها وإستطالتها وتعامد الخطوط في الحرف لتكون زوايا قائمة، وتميز الخط بالتناسق والبعد عن الزخرفة، ونقش بالخط الغائر، وقد دونت الكثير من هذه النقوش على الحجر بطريقة سير المحراث Boustrophedon[١٣].

2- المرحلة الثانية من (القرن ٢ ق.م - القرن ٤ م) :

تميزت خطوط هذه المرحلة بإنحنائها، ونتيجة لذلك حلت الزوايا الحادة بدلاً من القائمة وإتسعت نهايات الحروف، ومالت نوعاً ما إلى الزخرفة، واستخدم الخط الغائر كما تم استخدامه بالمرحلة الأولى.

3- المرحلة االثالثة (القرن٤م – القرن٦م):

استخدم في هذه المرحلة أسلوب الخط البارز في تدوين الحروف وغلب عليه مظهر الزخرفة والمبالغة- حتى فقدت الحروف وضوحها في بعض الكتابات .

من الصعب وضع حد زمني دقيق بين مراحل تطور الخط المسند لتداخلها. ولقد نقش العرب الخط المسند بحفره على الصخور ورسمه على الفخار ونحته على الخشب وسبكه على لوحات من البرونز والمعادن شكل رقم (٦)، (٧). ولم يعثر على كتابات مدونة بالحبر على الجلود والقراطيس أو أوراق البردي مثل ما قام به المصريون القدماء في تدوين كتاباتهم. وقد عثر في قرية (الفاو)على كتابة مدونة على عظام الجمال بمداد أسود وأحمر بالقلم المسند، كما عثر في خرائب الجوف باليمن على نقوش خشبية اسطوانية الشكل أخذت من أعواد جريد النخل وكتب عليها بأسلوب الخط الشعبي.(عبد العزيز، فتحي، ٢٠١٤، ص ٣٤) وقد استخدموا المثاقيب الحجرية لنقش الخط المسند على أحجار الدوليرايت Dolerite، كما استخدموا أقلام الرصاص والمعادن الأخرى للتدوين بها على صفائح الخشب المغطاه بالشمع وتميزت هذه الأقلام برأسين أحداهما للكتابة والرأس الآخر مفلطح لمحو الأخطاء وتسوية سطح الشمع مرة أخرى، كما استخدموا الفرشاة وريش الطيور لرسم الحروف، إلى جانب الأدوات الحادة والسكين والفحم.(البريهى، ابراهيم، ٢٠٠٠، ص ٤٢-٤٤) تراجعت أهمية الخط بعد إعتناق الحميريين للمسيحية وهيمنة الأبجدية السيريانية على أجزاء واسعة من شبه الجزيرة العربية في أواسط القرن الميلادي الرابع، ومع بداية ظهور الإسلام اختفى استخدام خط المسند إلا أنه ظل باقيا في بعض المواطن في شبه الجزيرة العربية - في جزيرة سقطري، وأجزاء من اليمن الشرقية وجنوب عمان.(De Maigret, Alessandro, 2002,p.193)

وقد عثر على العديد من نقوش الخط المسند سواء داخل شبه الجزيرة العربية أو خارجها، وعلى سبيل المثال النقوش التي وجدت في مصر، اليونان، والعراق.واليوم تعد أثيوبيا الوحيدة التي استخدمت ابجدية متطورة مباشرة من هذا القلم.

شكل رقم (٦)

شكل رقم (٧)

حفر ونقش حروف الخط المسند على الحجارة- عن مرجع
https://www.google.com/search?q=الخط+المسند

ونتيجة لتقدم الثورة الرقمية- قدم السلطان المقطري فكرة تصميم لوحة للكتابة بخط المسند تبعا للترتيب الألفبائي ليسهل حفظ مواضع الحروف على المفاتيح لجميع المستخدمين.شكل رقم (٨)

شكل رقم (٨) لوحة مفاتيح الكتابة بخط المسند
https://www.google.com/search?q=الخط+المسند

خصائص خط المسند:

❖ يتألف من (٢٩ حرفاً) من الصوامت، حيث تطابق أصواته وحروفه خط العربية الفصحى (٢٨ حرفاً)، ويزيد عليه حرفاً ينطق مابين السين والشين.

❖ تكتب حروف المسند منفصلة، ويفصل بين الكلمة والأخرى بخط عمودي، ويندر وجود الفاصل في النقوش الشمالية المنحدره عن المسند.

❖ يكتب المسند بالإتجاه الأغلب من اليمين إلى اليسار، إلا أنه كتب في نقوش المرحلة المبكرة بطريقة المحراث، مما يؤدي إلى عكس إتجاه بعض الحروف بشكل المرآه.

❖ المسند خالي من علامات الحركات أو حروف المد أو التنقيط.

❖ يكتب الحرف المشدد مرتين للدلالة على التشديد. (بيستون، الفريد، ١٩٩٥، ص١٢) جدول رقم (٥).

جدول رقم (٥)

الخط المسند															
الحروف	𐩱	𐩲	𐩳	𐩴	𐩵	𐩶	𐩷	𐩸	𐩹	𐩺	𐩻	𐩼	𐩽	𐩾	𐩿
النطق فصحى	ألف (كالعدد 1000) ألف	بيت باء	تاي تاء	ثاو ثاء	كمل (جيم مصرية) جيم	حرم حاء	خوت خاء	داليت دال	ذاو ذال	ريس راء	زاي زين	سات سين	تسا لايوجد	شوت شين	
الحروف	𐩠	𐩡	𐩢	𐩣	𐩤	𐩥	𐩦	𐩧	𐩨	𐩩	𐩪	𐩫	𐩬	𐩭	𐩮
النطق فصحى	صداي صاد	ضاب ضاد	طاو طاء	ظاو ظاء	عين عين	غين غين	أف فاء	قاف قاف	كاف كاف	لاو لام	ماي ميم	ناي نون	هوي هاء	واو واو	يامن ياء

حروف الخط المسند
https://www.google.com/search?q=الخط+المسند

الدراسة التجريبية :

تخلص الباحثة من خلال ما تم تناوله من دراسة حروف الخط المصري القديم والخط المسند أنه يمكن الاستفادة من بعض أساليب الطباعة اليدوية - لتنفيذ مطبوعات فنية بصياغات تشكيلة جديدة لحروف الخط المصري القديم والخط المسند على أسطح الخامات المختلفة.

العينة وزمن تنفيذ الدراسة :

تم تطبيق تجربة البحث على (١٥) طالب وطالبة بالمستوى الأول للدبلوم بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية – جامعة المنصوره للعام الجامعي ٢٠١٨ – ٢٠١٩ م بواقع محاضرة اسبوعيا أربع ساعات أسبوعيا ، لمدة فصل دراسي.

الأساليب الطباعية المستخدمة:

تم الجمع بين أسلوب الرسم المباشر والإستنسل والنقل الحراري .

الطباعة بالنقل الحراري :

يمثل أسلوب النقل الحراري مصدرًا خصباً بمجال الطباعة اليدوية، نظراً لثراء وتنوع مصادره التصميمية، وتنوع طرقه الأدائية، بالإضافة إلى قدرة الفنان في استخدام أدواته وخاماته اللازمة بطريقة تحقيق الغرض منها.

وتعتمد الطباعة بالنقل الحراري على تجهيز التصميم الملون كاملاً على حامل (الورق) ثم نقل هذا التصميم من فوق هذا الحامل إلى سطح القماش (مخلوط – صناعي) مباشرة كوحدة واحدة باستخدام الضغط والحرارة لتثبيت الألوان.وهذا الأسلوب الطباعي إمتداد وتطوير لبعض الأساليب القديمة مثل:

طريقة طباعة أربس Arbis:

ظهرت في روسيا سنة ١٩٢٣واعتمدت هذه الطريقة على تجهيز التصميم المطلوب على إسطوانة من البلاستيك عليها الصبغة مع المادة المتخنة والطباعة بها عن طريق ضغط الإسطوانة الحاملة للصبغة على القماش بواسطة إسطوانة أخرى بحيث يكون القماش بين إسطوانتين (الضاغطة والحاملة للصبغة) وكانت هذه الطريقة غير مناسبة لعدم ثبات الصبغة.

طريقة الطباعة ستار star:

استخدمت في ايطاليا عام ١٩٤٨ استخدم بها الصبغات المختلفة والمناسبة لكل خامة، واستخدم الورق ٧٠جم/ م كحامل للصبغة، وكانت تتم الطباعة بمرور الورق المطبوع والقماش على إسطوانة درجة حرارتها ١٥٠:١٢٠م تحت ضغط ٢٥جم/سم.وكانت تتطلب عملية غسيل القماش للتخلص من الصبغات الزائدة والعالقة بالقماش.

طريقة طباعة الثرماكروم Thermachrome Process :

اكتشفت هذه الطريقة عام ١٩٦٥ واستخدمت الصبغة الجافة (صبغات البجمنت) على سطح حامل من الورق لتتحول إلى حالة سائلة أثناء عملية الإنتقال بفعل رطوبة القماش المراد الطباعة عليه، ويتم انتقال اللون من الورق الحامل إلى القماش باستخدام الحرارة وكانت تتطلب هذه الطريقة إجراء عمليات تكميلية بعد إزالة اللون الزائد لتحسين خواص المنتج. حتى استطاع العالم بلاس N-de Plass أن يستخدم الصبغات المشتتة ذات درجات التسامي المنخفضة للطباعة بالانتقال.

طريقة الطباعة بورق النقل الحراري:

تعتبر هذه الطريقة من أهم الطرق المتطورة لطباعة الألياف الصناعية المخلقة والمخلوطة كما استخدمت مع الألياف الطبيعية كالقطن لزخرفة الملابس والمفروشات الصغيرة، وقد أتاحت هذه الطريقة الفرصة لطباعة العديد من التصميمات ذات الألوان المتعددة، وكان لمعرفة الصبغات المشتتة الأثر الكبير في تحسين طريقة النقل الحراري حيث تتسامى معظم الصبغات المشتتة عند درجة حرارة (١٨٠م-٢٣٠م) لتنتقل الصبغة من الورق الحامل لها إلى سطح القماش المستخدم

بدون استخدام معاجين ومواد مساعدة.(زكريا، اماني، ٢٠٠٥ ،ص ٢٠٥) . ومن الطرق المستخدمة في الطباعة بالنقل الحراري هي كالتالي:

أولاً: طريقة النقل الحراري التقليدية:

يوجد طريقتان لطباعة التصميمات على الورق المستخدم في الطباعة بالنقل الحراري هما:

1- **الطباعة بالشاشة الحريرية:** وتتم باستخدام الشاشة الحريرية الدائرية أو المسطحة حيث تمر معاجين الطباعة المحملة بالصبغة من خلال فتحات الشاشة الدائرية بقوة أعلى من المسطحة مما يعمل على زيادة عمق اللون المطبوع على الورق.(سليمان، أحمد، ٢٠٠٠، ص ١٥١). وتتميز هذه الطريقة بانخفاض تكلفتها وعدم احتياجها إلى خبرة مدربة، مع سهولة تصوير تلك الشابلونات.

2- **الطباعة بالإسطوانة النحاسية:** يتم بها حفر التصميم المراد طباعته على لوح من النحاس ثم يثبت على اسطوانه بعد تغطيته بمادة الكروم، لتنتقل معاجين الطباعة من لوح النحاس إلى الورقة بسرعة وجودة عالية.(سليمان، احمد، ٢٠٠٠، ص ١٥٢)، ويتم اختيار لزوجة الأحبار المستخدمة من الصبغات المشتتة بما يتناسب مع المساحات الملونة وخطوط وملامس التصميم ومن أهم المتخنات المستخدمة في هذه الطريقة متخنات النشا المحور- متخنات ألجينات الصوديوم- المتخنات الصناعية. (El.Halwagi, A.,1990, p.129).

ثانياً: طريقة الطباعة بالنقل الحراري باستخدام الكمبيوتر:

تنفذ هذه الطريقة بتحديد التصميم أو الصورة المراد طباعتها (سواء كانت محفوظة في ذاكرة جهاز الكمبيوتر أو إدخالها بالماسح الضوئي أو الكاميرا الرقمية) حيث يتم إجراء التعديلات المطلوبة على الصوره الرقمية بما يتوافق مع الرؤية الفنية للمصمم، ثم يطبع التصميم باستخدام الطابعة الملونة Ink Jet على أوراق النقل الحراري مع الأخذ في الإعتبار عدم تعريض الأوراق المطبوعه لضوء الشمس المباشر لفترة طويلة.

ثم توضع الورقة الحاملة للتصميم على سطح القماش المراد طباعته بحيث يواجه التصميم سطح القماش مع استخدام مصدر حراري لنقل التصميم (مكواة – مكبس حراري)، وتنتج عملية الطباعة نتيجة التفاعل الحادث من التبخر والتحميص بين الصبغة والقماش من خلال قوتين هما:

- قوة التنافر Forces of Repulsion: تنشأ بين جزيئات الصبغة والمتخن المطبق على الألياف، لتهجر الصبغة المتخن في حالة غازية إلى ألياف القماش.
- قوة التجاذب Forces Avttraction: تنشأ بين جزيئات الصبغة وألياف القماش نتيجة الروابط الهيدروجينية التي تعمل على تثبيت جزيئات الصبغة الغازية على ألياف المنسوج.

وقد نفذت تصميمات البحث بطريقتين :

<u>الطريقة الاولى:</u>

- يلون التصميم يدياً على ورق النقل الحراري سواء باستخدام أسلوبي الرسم المباشر والإستنسل معاً أو احداهما، وذلك بما يتطلبه التصميم من تأثيرات لونية وملمسية إيهامية.مع استخدام الادوات اللازمة لكل أسلوب في تلوين التصميم بالصبغات المشتته المضاف إليها المثبت carrier .
- يمكن استخدام أسلوبي الإستنسل والرسم المباشر على سطح القماش مباشرة بالجمع مع أسلوب النقل الحراري للحصول على العديد من الخصائص الفنية من - تجسيم وظل واضاءة وتراكب وتحدب وتقعر- للحروف المستخدمة في صياغة التصميم الطباعي المطلوب.

الطريقة الثانية:

- إدخال التصميم عن طريق الماسح الضوئي، ثم إجراء بعض التعديلات أو التأثيرات الملمسية واللونية اللازمة إذا تطلب التصميم ذلك باستخدام برامج الجرافيك على الحاسب الآلي لإعداد التصميم قبل طباعته على ورق النقل الحراري باستخدام الطابعة النافثة للحبر.
- يتم تثبيت الورقة الحاملة للتصميم على سطح القماش، وتستخدم المكواة كمصدر حراري مع الضغط بها لنقل التصميم على سطح القماش أو يستخدم المكبس الحراري لنقل التصميم على سطح القماش وأسطح الخامات الأخرى مثل الخشب ،الفلين، البلاستيك، باستخدام درجات حرارة مختلفة، تبعاً لنوع الخامة التي تستخدم في الطباعة عليها.

وقد قام طلاب التجربة بتنفيذ العديد من الأعمال الفنية المطبوعة ذات التوظيفات المختلفة مثل (معلقات- وحدات اضاءة- تجليد الكتب والكراسات- أغطية الخدادیات والكراسي، أغطية الرأس للسيدات – حافظة الموبايل- لعب الأطفال – الصواني والصناديق الخشبية) .

تحليل الأعمال الفنية

العمل الفني الأول:غطاء للرأس (كما يمكن استخدامة كمكمل للزي بصور مختلفة)على قماش ستان- للطالبة/ نورهان خليفة

تم تنفيذ العمل على مساحة (٦٠×٦٠ سم) باستخدام أسلوب (النقل الحراري) والتصميم عبارة عن مجموعة من الدوائر والخطوط المتقاطعة، مختلفة الأحجام، تحتوي بداخلها على تشكيلات متنوعة من حروف الخط المصري القديم والمسند، بألوان مختلفة من الأحمر، الأسود، الأزرق بدرجاته اللونية، على أرضية القماش الأبيض، وتم تنفيذ التصميم بأسلوب النقل الحراري .

العمل الفني الثاني: لوحة مطبوعة على قماش الستان - للطالبة/ علا هشام

تم تنفيذ العمل على مساحة (٤٠×٦٠ سم) باستخدام أسلوب (النقل الحراري) والتصميم عبارة عن (٤) دوائر مختلفة الأحجام تحتوي كل منها على حروف الخط المسند باللون الأبيض والأحمر بدرجاته مع البرتقالي والأسود على خلفية تحتوي على حروف الخط المصري القديم بدرجات اللون الأخضر مع الأسود.

العمل الفني الثالث: لوحة فنية مطبوعة على قماش الستان - للطالبة/ أسماء ناصر .

تم تنفيذ العمل على مساحة (٤٠×٦٠ سم) باستخدام أسلوب (الرسم المباشر – النقل الحراري) والتصميم عبارة عن تداخل مجموعة من حرف الخط المصري القديم والمسند بهيئات تتصف بالليونة أوالمرونة أحيانا والإستقامة أحيانا أخرى في إتجاهات رأسية ومائلة، باستخدام درجات اللون البرتقالي مع الأصفر واللون الأزرق والأخضر

العمل الفني الرابع : لوحة فنية مطبوعة على قماش ستان - للطالبة/ اسماء ناصر.

تم تنفيذ العمل على مساحة (٤٠×٦٠سم) باستخدام أسلوب (الرسم المباشر – النقل الحراري) والتصميم عبارة عن مجموعة متقاطعة ومتراكبة من الأشكال الهندسية (الدوائر، المثلثات، المستطيلات) وتحتوي حروف متداخلة بأحجام مختلفة من الخط المصرى القديم والمسند، بألوان من الأزرق، الأحمر، البنفسجي، البرتقالى، الأخضر، الأسود، على خلفية ذات تأثيرات فنية من درجات اللون الأزرق الفاتح.

العمل الفني الخامس: لوحة فنية مطبوعة على قماش ستان- للطالبة/ وجنات علاء.

تم تنفيذ العمل على مساحة (٤٠×٦٠سم) باستخدام أسلوب (الرسم المباشر – الإستنسل) والتصميم يتضمن حروف الخط المصري والمسند بإتجاهات عديدة، ويتضح ذلك في حرف الخط المصري الذي يتوسط اللوحة ويجاوره دائرتين وتكرارات لأشكال غير منتظمة في أسفل اللوح تعمل على ثبات واتزان اللوحة، بالإضافة إلى الحروف المشكلة على هيئة

اشعة منطلقة من الشمس الملونة بدرجات البرتقالي مع الأصفر،الأسود،بالإضافة الى اللون الأحمر، الأخضر والأزرق بدرجاته القاتمة، على خلفية القماش البيضاء.

العمل الفني السادس: لوحة فنية مطبوعة على قماش ستان – للطالبة / أسماء الشربيني.

تم تنفيذ العمل على قماش ستان على (مساحة ٤٠×٦٠سم) باستخدام أسلوب (الرسم المباشر– الإستنسل - النقل الحراري) والتصميم عبارة عن مجموعة من الأشكال الهندسية (المعينات - الدوائر –المستطيلات) والتي تأخذ إتجاهات رأسية وأفقية وكأنها خيوط منسوجة في تناغم وانسيابية، لتحمل في طياتها العديد من حروف الخط المصري القديم والمسند بألوان متباينة تعكس البهجة بدرجاتها اللونية المختلفة،والتي تتمثل في الأحمر،الأصفر، الأخضر، الأزرق، وذلك على خلفية منقوطة منفذة بطريقة النثر باللون البنفسجي.

العمل الفني السابع: لوحة فنية مطبوعة على قماش ستان – للطالبة / علا هشام.

تم تنفيذ العمل على مساحة (٤٠×٦٠سم)باستخدام أسلوب (النقل الحراري) والتصميم عبارة عن حرف من الخط المصري القديم بمنتصف اللوحة وبداخلة مجموعة من حروف ورموز الخط المصري القديم باللون البني ،الأسود، الأزرق، الأحمر ومن خلفه بؤرة بيضاء اللون تحتوي على حروف لخط المسند باللون الأسود، إلى جانب مجموعة من الدوائر المتداخلة والمتقاطعة مع بعضها البعض على يسار اللوحة والمشكلة بحروف الخط المسند بدرجات الأصفر مع البرتقالي والأسود.

العمل الفني الثامن: لوحة فنية مطبوعة على قماش الستان– للطالبة / ساره محمد .

تم تنفيذ العمل على مساحة (٤٠×٦٠سم) باستخدام أسلوب (النقل الحراري- الرسم المباشر – الإستنسل)، والتصميم عبارة تكرارات متناثرة من حروف الخطين المصري القديم والمسند أحياناً، أو تتشكل في إتجاهات منتظمة أحياناً أخرى، لتعكس ديناميكية اللوحة، وتم تلوينها باللون الأحمر،الأزرق، البنفسجي،البني، والأسود، مع وجود تأثيرات فنية تشبه الترخيم بدرجات اللون الأصفر على سطح الحرف الخط المصري القديم والذي يفرض سيادته بقوه في اللوحة.

العمل الفني التاسع: لوحة فنية مطبوعةعلى قماش ستان - للطالبة/ اسراء منير.

تم تنفيذ العمل على مساحة (٤٠×٦٠سم) باستخدام أسلوب (النقل الحراري – الرسم المباشر – الإستنسل) والتصميم عبارة عن مجموعة من الدوائر المتداخلة والمتقاطعة، والتي تحصر بداخلها حروف الخط المصري القديم والمسند، كما يتكرر بهيئات مستقيمة متجهة إلى أسفل اللوحة، وتم تلوينها بالون الأحمر، الأزرق، الأصفر، البني والأخضرعلى خلفية من اللون الأحمر الفاتح .

العمل الفني (العاشر – الحادي عشر – الثاني عشر): تيشرتات مطبوعة على قماش مخلوط، للطالبة/ مروة محمد.

تم تنفيذ العمل باستخدام أسلوب (النقل الحراري) والتصميمات عبارة عن هيئات متجددة ومتنوعة تحتوي على حروف الخط والمصري القديم والمسند بإتجاهات وتشكيلات مختلفة بكل تيشيرت وتم تلوينها باللون الأسود ودرجات البني المختلفة

العمل الفني الثالث عشر: غطاء للمخدة على قماش ستان - للطالبة /هبة الله السيد .

تم تنفيذ العمل بمساحة (٤٠×٦٠ سم) باستخدام أسلوب (النقل الحراري) والتصميم عباره عن أربع مستطيلات تحصر بداخلهم تشكيلات متناغمة من حروف الخط المسند بأحجام متباينة باللون البني القاتم على أرضية فاتحة ذات تأثيرات فنية من اللون البني بتأثيرات فنية متجددة.

العمل الفني الرابع عشر : تيشيرت مطبوع على قماش قطن - للطالبة/ أسماء ناصر.

تم تنفيذ العمل باستخدام اسلوب (الرسم المباشر- الإستنسل) والتصميم عباره عن تداخل مجموعة من حروف الخط المصري القديم والمسند بدرجات لونية متباينة من الألوان الساخنة والباردة (الأحمر- البرتقالي بدرجاته- الأخضر - الأزرق).مما يعطي إحساس بالبعد أحياناً والقرب أحياناً لتلك الحروف.

العمل الفني الخامس عشر: غطاء للمخدة على قماش ستان - للطالبة / نورهان خليفة .

تم تنفيذ العمل على مساحة (٤٠×٦٠سم) باستخدام أسلوب (النقل الحراري) والتصميم عباره عن معينات تحصر بداخلها تشكيلات متناغمة ومتداخلة من حروف الخط المسند باللون الأسود، البنفسجى والأزرق، على خلفية من مسارات رأسية متوازية لحروف الخط المسند باللون الأسود والبنفسجى .

العمل الفني السادس عشر: شابوه وحدة إضاءة على قماش الستان- للطالبة/ أمنية محمد.

تم تنفيذ العمل على مساحة (٥٠×٣٥سم) باستخدام أسلوب (النقل الحراري) والتصميم عبارة عن مساحات هندسية منتظمة وغير منتظمة بدرجات من اللون البرتقالي وتحصر بداخلها حروف من الخط المصري القديم والمسند باللون الأسود.

العمل الفني السابع عشر: غطاء لقاعدة كرسي على قماش ستان - للطالبة/ أمنية محمد.

تم تنفيذ العمل بأبعاد (٣٠×٦٠سم) باستخدام أسلوب (النقل الحراري) والتصميم نفس التصميم المستخدم مع العمل الفني (السادس عشر) مع إختلاف التوظيف الفني..

العمل الفني الثامن عشر: غلاف نوته على قماش ستان - للطالبة/ أمنية محمد.

تم تنفيذ العمل على مساحة (٢٥×٢٠سم) باستخدام أسلوب (النقل الحراري) والتصميم نفس التصميم المستخدم مع العمل الفني (السادس عشر و السابع عشر) مع إختلاف التوظيف الفني.

العمل الفني التاسع عشر: لوحة مطبوعة على قماش ستان - للطالبة/ ساره محمد .

تم تنفيذ العمل على مساحة (٤٠ × ٦٠سم) باستخدام أسلوب (النقل الحراري- الرسم المباسر – الإستنسل) والتصميم عبارة حروف للخط المصري القديم والمسند بأحجام متباينة بمساحات لونية من الأحمر، البرتقالى، الأزرق، البني، البنفسجي ،الأخضر، مع بعض التأثيرات اللونية والفنية والتي تشبهه الترخيم بدرجات البني مع الأبيض على أسطح الحروف كبيرة الحجم لتعطي ثراء ململمسي ايهامي للوحة ،وذلك على خلفية من اللون الأزرق الفاتح .

العمل الفني العشرون: حقيبة يد على قماش ستان– للطالبة / علا هشام.

تم تنفيذ العمل على مساحة (٣٥×٢٥سم) باستخدام أسلوب (النقل الحراري) والتصميم عبارة عن مجموعة من حروف الخط المصري القديم والمسند بتخانات وأحجام مختلفة، تم تلوينها باللون الأسود والبرتقالي بدرجاته مع الأحمر والأزرق والبنفسجي، (التصميم عبارة عن تصميم العمل الفني السابع لنفس الطالبة) وتم الاستفادة بجزء منه بما يتناسب مع هيئة وحجم حقيبة اليد واستخدامه كتوظيف فني جديد مختلف عن اللوحة.

العمل الفني الواحد والعشرون: لوحة مطبوعة على قماش ستان - للطالبة / سارة محمد.

تم تنفيذ العمل على مساحة (٤٠×٦٠سم) باستخدام أسلوب (النقل الحراري - الرسم المباشر– الإستنسل) والتصميم عبارة عن مجموعة رموز وحروف من الخط المصري القديم والمسند، تم تلوينها باللون لأحمر،الأزرق، الأصفر، البنفسجي والرمادي على خلفية من الخطوط المستقيمة الرأسية والملونة بدرجات اللون البنفسجي والرمادي ومتقاطعة مع خطوط أفقية ملونة بالأزرق الفاتح والأبيض مع اللون البنفسجي.

العمل الفني الثاني والعشرون: صينية تقديم من الخشب – للطالبة /مروة محمد .

تم تنفيذ العمل على مساحة (٤٠×٣٠سم) باستخدام أسلوب (النقل الحراري) والتصميم عبارة عن حروف من الخط المسند متناثرة حول الدائرة ووجه البنت باللون الأحمر،الأصفر،الأزرق، الأسود ،البرتقالي، والبنفسجي.

العمل الفني الثالث والعشرون: صينية تقديم من الخشب المصبوغ باللون الأحمر القاتم – للطالبة /مروة محمد .

تم تنفيذ العمل على مساحة (٣٥×٢٥ سم) باستخدام أسلوب (النقل الحراري) والتصميم عبارة عن حروف من الخط المسند متناثرة، ووكأنها أنغام موسـيقية تخرج من آلة الجيتار الوترية بألوان من الأزرق، الأحمر، الأصـفر، البني، الأزرق، الأسود ،البرتقالي، والبنفسجي.

العمل الفني الرابع والعشرون: حافظة (جراب) موبايل على سطح من البلاستيك – للطالبة/ مروه محمد.

تم تنفيذ العمل على مسـاحة (١٥×٨ سـم) باسـتخدام أسـلوب (النقل الحراري) والتصـميم عبارة عن جمجمة يخترقها مجموعة من حروف خط المسـند لتخرج منها مبعثرة ومتناثرة أحيانا أو تسـير في إتجاهات منتظمة أحيانا حول الجمجمة وباقى أجزاء العمل، وتم تلوينها باللون الأحمر، الأزرق، الأخضر، عاى خلفية من اللون الأصفر الفاتح بدرجاته.

العمل الفني الخامس والعشرون: بازل (لعبة للأطفال) على سطح من الفلين – للطالبة/ مروه محمد.

تم تنفيذ العمل على مساحة (١٨×٢٥سم) باستخدام أسلوب (النقل الحراري) والتصميم نفس تصميم (العمل الفني الرابع عشر) ليتم اعادة استخدامه في توظيف جديد .

العمل الفني السادس والعشرون: صندوق للإكسسوارات من الخشب – للطالبة/ مروة محمد.

تم تنفيذ العمل على مساحة (١٨ سم عرض × ١٠سم ارتفاع) باستخدام أسلوب (النقل الحراري) تم تغطية الجوانب الستة للصندوق الخشبي بهيئات تكرارية من حروف الخط المسند والتي تم تلوينها باللون الأصفر، الأحمر، الأزرق، والبنسجي ، الى جانب وجود التصميم بتفاصيله وألوانه الكاملة (كما هو موجود بالعمل الفني الرابع والعشرون) فوق السطح العلوي لغطاء الصندوق. ويهدف ذلك الى إمكانية استخدام تصميم واحد وتطبيقة على أسطح متنوعة بهيئات ومقاسات مختلفة في توظيفات عديدة متجددة.

العمل الفني الأول

العمل الفني الثاني

أعمال فنية مطبوعة بأسلوب النقل الحراري على سطح القماش لطلاب التجربة

العمل الفني الثالث

العمل الفني الرابع

العمل الفني الخامس

العمل الفني السادس

العمل الفني السابع

العمل الفني الثامن

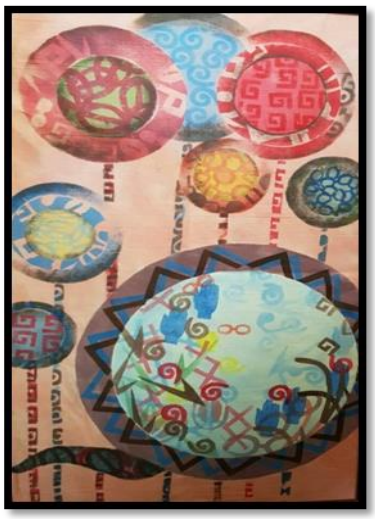

العمل الفني التاسع

لوحات مطبوعة بأسلوب (النقل الحراري - الرسم المباشر – الاستنسل) على سطح القماش لطلاب التجربة

العمل الفني العاشر

العمل الفني الحادي عشر

العمل الفني الثاني عشر

العمل الفني الثالث عشر

العمل الفني الرابع عشر

العمل الفني الخامس عشر

العمل الفني السادس عشر

العمل الفني السابع عشر

العمل الفني الثامن عشر

أعمال فنية مطبوعة بأسلوب النقل الحراري على سطح القماش لطلاب التجربة

العمل الفني التاسع عشر

العمل الفنى العشرون

العمل الفني الواحد والعشرون

جراب موبايلبلاستك

العمل الفني الثاني والعشرون العمل الفني الثالث والعشرون العمل الفني الرابع والعشرون

العمل الفني الخامس والعشرون العمل الفني السادس والعشرون

أعمال فنية مطبوعة بأسلوب (النقل الحراري – الرسم المباشر- الاستنسل)على أسطح الخامات المختلفة لطلاب التجربة

النتائج والتوصيات

أولا : النتائج:

- للخط المصـري القديم والخط المسـند امكانات تشـكيلية متجددة ومتميزة، يمكن الاسـتفادة منها لإثراء أسـطح الخامات المختلفة، لتنفيذ صياغات طباعية جديدة ومتنوعة الاستخدامات.

- الإستفادة من الأساليب الطباعية اليدوية والرقمية في تنفيذ صياغات جديدة تعمل على ترسيخ الموروثات الثقافية القديمة وإحيائها في إطار فني معاصر.

ثانيًا: التوصيات:

- طرح مداخل فنيه جديدة لتدريس الطباعة اليدوية من خلال الجمع بين القيم التشـكيلية لحروف الخط المسـند والخط المصري القديم،...وغيرها من خطوط وكتابات الحضارات القديمة في منتجات طباعية جديده.

- تحري الباحثين والدارسين الدقة للوصـول إلى الفترة الزمنية الخاصـة بنشـأة الكتابة وموطنها الأصـلي، حيث لاحظت الباحثة تفاوت واختلاف الأزمنة في أكثر من مرجع عن بداية الكتابة عامةً والكتابة المصـرية القديمة خاصـةً.مما أدى إلى استغراق البحث الحالى أكثر من عام للإطلاع على مراجع عديدة مختلفة المصدر لتحري الدقة بقدر المستطاع .

- إنشـــاء منظمة تعاون عربية دولية يعمل أعضـــائها من العلماء والباحثين على البحث والدراســـة الدقيقة عن تاريخ الحضـارات القديمة والكتابات الخاصـة بها، وموطنها الأصـلي الذي انتقلت منه إلى العالم.- نظراً لتعصـب بعض الباحثين لموطنهم الأصـلي - والذي أدى إلى إنسـابهم نشـأة الكتابة إلى بلادهم وإنتقالها من موطنهم إلي العالم، لذلك وجد أكثر من موطن لنشأة الكتابة في المراجع التاريخية المختلفة (اليمن – العراق – مصر).

- تنفيذ الصـــياغات الطباعية لحروف الخط المصـــري القديم والخط المســـند على أســـطح خامات متنوعة ومختلفة لتنفيذ مشغولات فنية تصلح للمجال السياحي .

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

(1) سـليمان، أحمد، الإمكانات التشـكيلية لطباعة الأقمشـة بورق النقل الحراري، رسـالة دكتوراة، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٠

(2) Slyman، Ahmed ،al2emkanat Altashkilya leteba3et alaqmesha bewarq alnaql el harary rsalet dktwra ،ghir manshora, kolyet altarbia alfania ،gam3et helwan ،2000.

(3) البريهي، ابراهيم بن ناص، الحرف والصناعات في ضوء نقوش المسند الجنوبي، وكالة الآثار والمتاحف، الرياض، ٢٠٠٠.

(4) Al-Burihi, Ibrahim bin Nas, elheraf we Elsena3at fi doo' nokosh el Musnad elganoby, wekalet el aathaar we el matahef, Riyadh, 2000.

(٣) زكريا، اماني، المعالجات الفنية والضـــوابط التقنية لبعض طرق الطباعة اليدوية غير التقليدية لإثراء المعلقات الحائطية المطبوعة، رسالة دكتوراة، غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٥.

Zakaria, Amany, almouaalagat altashkelih we wldawabet altekania lebaad torok eltebaa alyadawia ghir altakledia le'ethraa almo3lkaat alha'etia almatboaa,doctorah, kolyet altarbia alnaw3ia, gameet ain shams,2005

(5) محمود، ايناس، تقنيات تنفيذ المفروشـات ورؤية جمالية لاثرائها بالكتابات المصـرية باسـتخدام الكمبيوتر، رسالة ماجستير،غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة حلوان، ٢٠٠٢.

Mahmoud, Enas, teqneiat tanfiz almafroushat we ro'iah gamaliah le'ethra' blketabat almasria bstekhdam el computer, majester, ghier manshoura, koliet al'qtesaad almanzely, gamaat helwan, 2002.

(6) بيســـتون، الفريد، قواعد النقوش العربية الجنوبية" كتابات المســـند"، ترجمة رفعت هزيم، مؤسسة حمادة للخدمات الجامعية، جامعة اليرموك ، الأردن ، ١٩٩٥.

Beeston, Alfred, qwa3ed alnqoush alarabia algamnoubia "ketabat almosnad" targamet ref3at hazeem, mo2asaset hamada lelkhadmat algam3eia, gam3aet alyarmouk, alordon, 1995.

(7) حسين، جمعة، ايمن أحمد، القيم التشكيلية لحروف خط المسند القديم كمدخل لإثراء المنسوجات اليدوية، بحث منشور ، المؤتمر الدولي الثالث للجمعية العربية للحضارة والفنون الاسلامية، مصر، ٢٠١٧.

Hussien gom3ah ayman Ahmed, alqeyam altashkelya lehrouf khat allmosnad elqadeem kmadkhal le'ethra' almansogat alyadaweya, baahth manshour, almo'tamar aldawly elthaleth lelgam3ia alarabiah lelhadara we elfenoon elislamia,Misr,2017.

(8) نور الدين، عبد الحليم، اللغة المصرية القديمة (العصر الوسيط)، الطبعة الثامنة ، ٢٠٠٨ .

Nour, Aldeen,Abd Alhaleem, lelo3at almisriah alqdema(al3sr Alwaseet),altabaa 8, 2008.

(9) الحداد، فتحي، الصـــلات الحضـــارية العربية في العصـــور القديمة، الطبعة الأولى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر ،٢٠١٤.

Alhdad Fathy, alselat Alhadariah alarabiah fi al3osour alqadema, altab3a alowla, Alhai'a Almisria al3ama lelketab, Misr,2014.

(٩) الشامي، محمود، الفراعنة وقصة الخلق، الطبعةالأولى، الشريف ماس للنشر والتوزيع، مصر ، ٢٠١٦.
Alshamy, Mahmoud, alfara3na we qessat alkhalq, altab3a alowla, Alshrif mas lelnasher we altawzi3 Misr, 2016.
(١٠) حسين، ميسرة، اللغة المصرية القديمة وتاريخها، محاضرة ،١٤ ابريل ،٢٠١٦.
Hussein Maysrah, aloghat almisria alqadema we tarikhahaa, mohadrah, 14 April, 2016.
(١١) حسين، ميسرة، الأسرة في مصر القديمة، محاضرة، ٢٠١٦ .
Hussien Maysrah, al'osrah fi Misr alqadema, mohadrah, 2017
(١٢)حسين، ميسرة، أصول وتاريخ أهل مصر، محاضرة ، ٢٠١٧.
Hussien Maysrah, osoul we tarikh ahl Misr, mohadrah, 2017
(١٣) بيك، وليم، فن الرسم عند قدماء المصريين، ترجمة مختار السويفي ،الدار المصرية اللبنانية ،القاهرة، ١٩٩٧.
Bek William, fan alrasm 3nd qodmaa' almisrien, tarargama Mokhtar Alsiwefy, Aldar Almisria Allebnaniah, Alqahera, 1997.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

(14) Alessandro De Maigret: Arabia Felix,"An Explorationof the Archaeological History of Yemen", Stacey International, London- 2002
(15)A.El.halwagi-:text.res.adv,nat l presscenter Doki,Cairo, Egypt,American- 1990
(16) https://www.almrsal.com/post/837819
(17)https://www.civgrds.com/learn-ancient-egyptian-language.html
(18) https://www.marefa.org/ الهيروغليفية- المصرية
(19) https://mrhakiem.wordpress.com/2014/05/11/hiero_lessons/
(20)www.ossama-alsaadawi.com/_private/Spoken_in_Arabic.htm
(21) https://ar.wikipedia.org/wik ديسمبر ٢٠١٩- هيراطيقية/
(22)http://egyptology.tutatuta.com/operations/Spoken_in_Arabic.htmمنطوق اللغة المصرية القديمة
(23)https://ar.wikipedia.org/wiki/ خط_المسند
(24)https://www.google.com/search?q=الخط+المسند

---

[١] لقد لاحظت الباحثة الدهشة والتساؤل على وجوه الطلاب (عينة التجربة) عند ذكر وتعريف – الخط المسند – لهم، وقد أكدوا ذلك للباحثة بقولهم "أول مره نعرف إن في خط اسمه الخط المسند"

"وهو فرع من الأبجدية السينائية الأولية، وكان نظام الكتابة الأوحد لشبه الجزيرة العربية، واستعاره المتحدثون بالعربية الشمالية القديمة، ووجدت له آثار في شرق الجزيرة العربية كما استعاره المتحدثون باللغة الأثيوبية وتراجعت أهمية الخط بعد إعتناق الحميريين للمسيحية وهيمنة الأبجدية السريانية على أجزاء واسعة من الجزيرة العربية أواسط القرن الميلادي الرابع".(بيستون، الفريد، ١٩٩٥، ص٦٠)

[٢] الأكروفونية Acrophony : كلمة يونانية مؤلفة من كلمتين الأولى ACROS وتعني البدء والثانية phone وتعني الصوت، ويشير الباحثون بهذه الكلمة إلى إتخاذ الصورة رمزا للحرف الأول من إسم هذه الصورة .

[٣] يعتبر بعض الباحثين هذين المرحلتين (المقطعية والصوتية أو الأكروفونية) مرحلة واحده.

فكان يرمز الإنسان القديم إلى حرف (ش) بالشمس، وإلى الحرف (ر) بالرفش وإلى الحرف (ب) بالبيت. وحالياً يتعلم الأطفال أحياناً الحروف الهجائية بنفس الطريقة، مستخدمين الأسماء التي تبدأ بحرف ما لتعليم هذا الحرف مثل: أ= أرنب ب= بطة ت= تمر ث= ثور ..... وهكذا. وبالرغم من سهولة وتطور هذا النوع من الكتابة، غير أن الرمز الواحد منها يحتمل أكثر من لفظ، والذي نتج عنه إختلاف الباحثين في القراءة وفهم النصوص وتأويلها.

[٤] ترجع أقدم آثار عثر عليها للإنسان على أرض مصر إلى (٢٠٠٠٠٠ عام) وكانت عبارة عن الأدوات التي استخدمها في حياته اليومية. لذا من الظلم الكبير أن يقال عن الحضارة المصرية أنها ترجع إلى (٧٠٠٠ عام) فقط.عن(عبد الله، ميسرة، ٢٠١٦)

[٥] قدمت لنا نقوش المستوطنات السايبلية الصعيدية (تعرف أيضا بالحلفانية) والتي قامت في مصر من قبل حوالي (٢٤٠٠٠ الى ٢٠٠٠٠) مجموعة من الرسوم التصويرية الحجرية لبدايات أشكال الحروف والصوتيات المصرية اللاحقة- مما يعني أن اللغة المصرية أقدم من العمر المتوقع لها بكثير .(عبد الله، ميسرة، ٢٠١٧).

[٦] عالم مسلم عربي برع في الطب، الكيمياء، الهندسة، الفلك ،.....وغيرها، من مؤلفاته "حل الرموز ومفاتيح الكنوز" و"الحاصل" في محاوله لقراءة بعض رموز الكتابة الهيروغليفية.

[٧] تمكن من قراءة بعض النقوش المصرية القديمة وله مؤلف"أقلام المتقدمين".

[٨] ولد بأخميم بمحافظة سوهاج وكان يجيد قراءة النصوص التي سجلت على جدران المعابد ومن أهم مؤلفاته"حل الرموز وبرأ الأسقام في كشف أصول اللغات والأقلام" والذي تضمن دراسة كثير من الخطوط القديمة ومنها الهيروغليفية.

[٩] هو ابن وحشية النبطي عاش بالقرن العاشر الميلادي، وقام بفك بعض رموز الهيروغليفية وتحليلها ووضعها مؤلفة (شوق المستهام في معرفة رموز الأقلام) في سنة ٨٦١ في والذي درس فيه (٨٩) لغة ونظام كتابة قديمة منها الهيروغليفية ، وقد قام المستشرق النمساوي(جوزف همر) بترجمة تلك المخطوطة إلى الإنجليزية ونشرها في لندن عام ١٨٠٦م.

[١] أحد الرهبان المصريين الأقباط وصاحب الحملة الفرنسية أثناء كتابة كتاب (وصف مصر) ثم ذهب معهم إلى فرنسا تكريماً له عن مجهوده، وأخذ يعلم شامبليون الكتابة القبطية واللغات القديمة.

[١] السبئية: نقوش بحروف المسند عثر عليها في شرق الجزيرة العربية وتسمى أيضاً (النقوش الإحسائية) نسبة لمنطقة الإحساء.

المعينية:استخدمت في اليمن ما بين ١٢٠٠ق.م إلى١٠٠م وتنسب الى مملكة معين .

القتبانية: تنسب التسمية إلى قبائل قتبان التي قامت في اليمن وأنشأت مملكة كبيرة على المناطق الساحلية شمال عدن. الحضرمية: تنسب إلى قبائل حضرموت التي أنشأت مملكة حضارية زاهرة نافست بها سلطان سبأ حتى كتب النصر لمملكة سبأ وأزالت بها حضرموت من الوجود .

[١] بعض المراجع ترجع تاريخ الخط المسند إلى قرابة القرن (٩- ١٠ق.م) من مرجع: https://ar.wikipedia.org/wiki/خط_المسند

[١] المحراث: أي يكون إتجاه الكتابة في الأسطر الوترية من اليمين إلى اليساروفي الأسطر الشفعية من اليسار إلى اليمين.